Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى مطلع الدعوة المحمدية ـ على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ـ لم تكن أرض العقيدة فى مكة ممهدة للدعوة ، بل كانت أرضا صلبة حرونا لا تقبل ماء ولا تنبت كلأ ، لفظت البذور ونبذت الجذور ، ومنعت الايمان أن يستقر ويذدهر فى الأعماق . وسكرت الابصار .. وصمت الآذان عن سماع دعوة الداعى الى الله والى الاسلام دين الله .. ان الدين عند الله الاسلام

وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾
أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَٰرَ
خِلَٰلَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا
أَوْ تَأْتِىَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ
أَوْ تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ

(سورة الاسراء الآية ٩٠ ـ ٩٣)

وناهض المشركون الدعوة المحمدية بكل قواهم وانطلقوا من نطاق الجحود والانكار اللسانى الى مجال التطاول والاستهزاء والايذاء والاعتداء على الدعوة وعلى الداعية وعلى من آمن بهما ، وما آمن الا قليل .

ولم تلن للرسول قناة ولم يهن له عزم ـ وصبر وصابر وقال لعمه قولته المشهورة : (والله يا عم لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى على أن أترك هذا الأمر ، ما تركته حتى أهلك دونه) .